

دمج الإعاقة في برامج حماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي

دليل توجيهات دمج الإعاقة لشركاء برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في لبنان:
التوعية والتحديد الآمن وإحالة النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة

شباط/ فبراير 2018

كلمة شكر

هذا المرجعُ نتاجُ مشروعِ شراكةٍ بين مفوضيةِ النساءِ اللاجئاتِ واليونيسيفِ في لبنان عنوانُهُ: **"تعزيز حماية الطفل والوقاية والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة"**. إنَّ الهدفَ العامَّ من المشروع هو تحسين برمجة الوقاية والاستجابة للعنف ضدَّ المجموعاتِ المُعرَّضة للخطر من النساء والفتيات والفتيان ذوي الإعاقة. ويستندُ هذا المشروعُ إلى مبادراتِ الجهاتِ الفاعلةِ في العنف القائم على النوع الاجتماعي وحماية الطفل؛ والموجودة أصلاً لتعزيز إدراج الإعاقة بشكل منهجي في قطاعات حماية الطفل والوقاية والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في لبنان.

وُضِعَ هذا المرجع بالاستناد إلى نتائج دراسة تقييم احتياجات أُجريت عام 2017 والتي:

- قِيمَت وحلَّلت مراجعَ توجيهات وأدوات ومصادر تدريب متعلِّقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي وحماية الطفل والدعم النفسي الاجتماعي لإدراج الإعاقة.
- حدَّدت ثغرات وفرصاً لتعزيز إدراج النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة في مبادرات الدعم النفسي الاجتماعي، والمبادرات المُجمَّعة للدعم النفسي الاجتماعي المُركَّز؛ ونشاطات الوقاية والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- حدَّدت احتياجات وأولويات تطوير القدرات المتعلقة بإدراج الإعاقة لجهات فاعلة معيَّنة معيَّنة بالدعم النفسي الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

تتضمَّن المراجع الأخرى التي وُضعت في هذا المشروع:

- دمجُ الإعاقة في برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي: توجيهات لشركاء برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في لبنان – إدارة حالات الناجين والمُعَرَّضين للخطر من النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة.
- دمجُ الإعاقة في برامج الدعم النفسي والاجتماعي في لبنان: توجيهات لمُيسري الدعم النفسي الاجتماعي.

تتقدَّم مفوضيةُ النساءِ اللاجئاتِ واليونيسيف بالشكر إلى المُنظَّمات والأطراف المَعنَّية الآتية لمساهمتها في المشروع؛ بما في ذلك المشاركة في جلسات استشارية ودراسة تقييم الاحتياجات والتعليقات أو مراجعة الأدوات والتوجيهات:

- | | |
|---|--|
| • وزارة الشؤون الاجتماعية | • كتابي – مؤسسة world learning |
| • فرقة عمل العنف القائم على النوع الاجتماعي | • مؤسسة حماية |
| • مُنظَّمة أطفال الحرب في هولندا | • الهيئة الطبية الدولية |
| • مُنظَّمة كفى عنف واستغلال | • مجموعات عمل العنف القائم على النوع الاجتماعي – الجنوب وبيروت/جبل لبنان |
| • مؤسسة عامل | • مجموعة عمل CPIE في الجنوب |
| • مؤسسة أبعاد | • مجموعة عمل الإعاقة والشيخوخة الوطنية |
| • الرحمة لذوي الاحتياجات الخاصة | • Hissa SDC |
| • الميثاق | • الاتحاد الدولي لأرض الإنسان – إيطاليا |
| • مُنظَّمة المعونة الإنسانية إنترسوس | • جامعة البلمند |
| • شبكة عكار للتطوير | • لجنة الإنقاذ الدولية |
| • Halba SDC | • مُنظَّمة الرؤية العالمية |
| • مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | • المجلس الدانماركي للاجئين |
| • التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني | • شبكة الشباب للنشاط المدني |
| • مُنظَّمة العناية العالمية | • مؤسسة مخزومي |
| • جامعة القديس يوسف | |

المحتويات

1. مقدمة.....	4
1.1 الهدف من المرجع.....	5
1.2 كيفية استخدام هذا المرجع.....	5
2. فهم الإعاقة.....	5
2.1 مفهوم الإعاقة.....	5
2.2 نماذج الإعاقة.....	6
2.3 حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.....	7
3. دراسة تقاطع نوع الجنس مع الإعاقة.....	8
3.1 المخاطر المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي للنساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية لهم	8
3.2 العوامل التي تزيد من خطر العنف القائم على النوع الاجتماعي للنساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة.....	9
4. معالجة المواقف والافتراضات الموجودة المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقات.....	10
5. تعزيز تمكين النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة.....	13
5.1 فهم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.....	13
5.2 الاعتراف بمهارات وقدرات ومساهمات الأشخاص ذوي الإعاقة.....	14
6. دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في البرمجة المجتمعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي.....	15
6.1 تحديد الأشخاص ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية في المجتمع.....	15
6.2 الرسائل الموجهة إلى النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية لهم.....	16
6.3 تحديد ومعالجة الحواجز التي تعيق نشاطات العنف القائم على النوع الاجتماعي.....	17
6.4 جعل الأشخاص ذوي الإعاقة يشعرون بأنهم مرحب بهم في نشاطات برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي..	19
7. التحديد الآمن وإحالة الناجين ذوي الإعاقة.....	21
7.1 تحديد الأشخاص ذوي الإعاقة المعرضين للخطر.....	21
7.2 التعامل مع الإفصاح عن العنف.....	22
8. نصائح من أجل التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة.....	24
8.1 استخدم لغة احترام.....	24
8.2 استخدم منهجاً مستنداً إلى نقاط القوة.....	26
8.3 توجيهات عامة.....	26

1. مقدمة

قد يتكوّن أيّ مجتمع من نسبة 15 في المئة تقريباً من أشخاص ذوي إعاقة.¹ وقد تكون نسبة الإعاقة أعلى في المجتمعات المتأثرة بأزمات أو نزاعات،² إذ يحصل الأشخاص على إعاقات جديدة من الإصابات و/أو بسبب محدودية إمكانية حصولهم على العناية الطبية. يُقدّر أنّه يعيش نحو 900000 شخص في لبنان مع إعاقات.³ الأشخاص ذوو الإعاقة هم من المجموعات الأكثر ضعفاً واستبعاداً اجتماعياً في أيّ مجتمع يعاني من أزمة، وقد يكون هؤلاء الأشخاص مختبئين في بيوتهم؛ أو متغاضين عنهم في تقييم الاحتياجات، ولم يُستشاروا عند تصميم البرامج.⁴ وبما أنّ العنف القائم على النوع الاجتماعي يؤثر على النساء والفتيات والرجال والفتيان؛ فإنّ الغالبية العظمى من الناجين عالمياً هم من النساء والفتيات.⁵ يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة صعوبة في الوصول إلى برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي، وذلك بسبب حواجز مجتمعية وبيئية وتواصلية؛ مما يزيد من خطر تعرّضهم إلى العنف والإساءة والاستغلال.⁶

تُقرّ خطة لبنان في الاستجابة إلى الأزمة 2017-2020 أنّ الأطفال ذوي الإعاقة مُعرّضون أكثر للعنف والإساءة والاستغلال داخل المنزل وفي المجتمع الأوسع، وأنّ النساء والفتيات ذوات الإعاقة هم من المجموعات الأكثر عرضة للعنف القائم على النوع الاجتماعي. وتؤكد كلّ من خطة لبنان في الاستجابة إلى الأزمة وخطة وزارة الشؤون الاجتماعية الوطنية لحماية الأطفال والنساء في لبنان -2014-2015 على الالتزام بتعزيز أنظمة الحماية الوطنية وحماية الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي؛ ضامنين بذلك حصول النساء والفتيات والفتيان المُعرّضين للخطر والناجين من العنف والاستغلال والإساءة على خدمات وقائية واستجابة مُحسّنة ومُنصفة.

أكدت دراسة تقييم احتياجات أجريت عام 2017 على أنّ النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة في لبنان ومُقدّمي الرعاية لهم مُعرّضون لمجموعة مخاطر مُتعلّقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي منها:

- **زواج الأطفال عند الفتيات ذوات الإعاقة:** تُبلغ الجهات الفاعلة ضدّ العنف القائم على النوع الاجتماعي والنساء ذوات الإعاقة ومُقدّمات الرعاية أنّ الفتيات ذوات الإعاقة البسيطة أكثر عرضة لأنّ يجبرن على زواج مبكر قبل أن "تُقلّ الرغبة بهنّ" بسبب عمرهن وإعاقتهنّ.
- **استغلال النساء والفتيات اليافعات ذوات الإعاقة ومُقدّمات الخدمة الإناث:** تُبلغ النساء والفتيات اليافعات ذوات الإعاقة عن حالات أُجبرن فيها من قبل أعضاء من العائلة على التسوّل في الشارع، ممّا يعرّضهنّ لخطر التحرش الجنسي. إضافة إلى ذلك؛ قد يُنظر إلى مُقدّمات الرعاية الإناث (أمهات وزوجات الأشخاص ذوي الإعاقة) على أنّهنّ "هدف سهل" للاستغلال؛ إمّا بسبب تغيير أدوار الجنسين (مثلاً عمل الزوجة خارج المنزل بدلاً من زوجها ذي الإعاقة) أو بسبب الضّغط الاقتصادي المتزايد على الأسرة.
- **عنف الشريك الحميم ضدّ النساء ذوات الإعاقة:** كان عنف الشريك الحميم مشكلةً مُنتشرة بين النساء مع أو من دون إعاقة، وقد تكون النساء ذوات الإعاقة أكثر عرضة لعنف الشريك الحميم بسبب الاستضعاف الشديد لهن في العلاقة.
- **التحرّش الجنسي من قبل أعضاء المجتمع الذكور:** تُبلغ النساء ذوات الإعاقة عن مواجهة تحرّش مُستمر في المجتمع، غالباً من قبل سائقي سيارات الأجرة الذكور والبايعين في الشوارع.⁹ ويعزّون هذا النوع من التحرش إلى هؤلاء النساء، مفترضين عدم وجود أزواج أو ذكور يحمونهن، وأنّه "سيكون هناك عواقب أقلّ"

على الرّغم من هذه المخاطر المتزايدة، تُبلغ النساء والأطفال والشباب ذوو الإعاقة عن عدم وجود معلومات أو وعي بخصوص النشاطات المُتعلّقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي وكيفية الحصول على خدمات إدارة القضايا نظراً إلى العقبات الجسدية والسلوكية التي تمنع الوصول إلى هذه الخدمات.¹⁰

ويؤدّي العاملون ذوو الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين—من ضمنهم المتطوّعون المُجتمعيون والعاملون في مجال التعبئة دوراً حاسماً في ضمان حصول النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة على معلومات عن العنف القائم على النوع الاجتماعي، وضمان التحديد الآمن للمُعرّضين لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي وإحالتهم بغرض تقديم الدعم ومتابعة النتائج.

1.1 الهدف من المرجع

دليل توجيهات دمج الإعاقة لشركاء برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في لبنان: التوعية والتحديد الآمن وإحالة النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة؛ مُصمَّم لدعم العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين والمتطوعين المُجتمعين، والعاملين في مجال التعيئة الذين يعملون في الوقاية والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي، والمُشرفين عليهم لدعم إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في نشاطات مُجتمعهم. وهو يتضمَّن توجيهات، وإجراءات أساسية وأدوات لتحسين قابلية الوصول إلى العمليات والنشاطات المُجتمعية الموجودة والمُتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.

1.2 كيفية استخدام هذا المرجع

يُكمِّل هذا المرجع -ويجب عدم استخدامه بمفرده- إجراءات وتوجيهات، والتدريب على الوقاية والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في لبنان ومنها:

- إجراءات العمل المُوحَّدة المُشتركة بين الوكالات للوقاية والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في لبنان (2014).
- إجراءات العمل المُوحَّدة لحماية الأحداث في لبنان - مجموعة الأدوات التنفيذية (2015).
- التدريب على المفاهيم الرئيسية للعنف القائم على النوع الاجتماعي، والتدريب على التعيئة المُجتمعية، والتدريب على التقييم والاستجابة للخطر.

يجبُ تكييفُ المواد المُقدَّمة في دليل التوجيهات هذا ودمجها مع التوجيهات والأدوات والتدريب الموجودين أصلاً. ويحتوي على خانات تُعلِّم العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين والمُشرفين عليهم بالإجراءات الأساسية التي يجبُ عليهم إنجازها، إضافةً إلى توجيههم إلى عيّنات من أدوات ومواد تدريب مُقترحة.

2. فهم الإعاقة

من المُهم أن تعترف جميع الجهات الفاعلة المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي ضد الأشخاص ذوي الإعاقة، وأن تستوعب مناهج مُختلفة يمكن تطبيقها عند العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة في المُجتمع.

2.1 مفهوم الإعاقة

يستمرُّ تعريفُ الإعاقة بالتطوُّر مع الوقت، ومن المُهمّ التذكُّر أنَّ الأشخاص ذوي الإعاقة ليسوا فئةً مُتجانسة، بل لديهم قدرات واحتياجات مُختلفة ويساهمون بطرق مُختلفة في مجتمعهم.¹¹

ويعرِّف القانون اللبناني الوطني 2000/220 الشخص ذا الإعاقة على أنه "شخص ما قدرته منخفضة أو غير موجودة من ناحية أداء وظيفة حيوية واحدة أو أكثر وتأمين احتياجاته الحياتية الشخصية بنفسه؛ والمشاركة في نشاطات اجتماعية على قدم المساواة مع الآخرين وعيش حياة شخصية طبيعية ضمن المقاييس الاجتماعية الموجودة؛ بسبب عجز أو فقدان كامل أو جزئي دائم أو مؤقت لقدرة وظيفية ذهنية أو حسية أو جسدية نتيجة مرضٍ خلقيٍّ أو مكتسبٍ أو بسبب حالة مرضية استمرت لمدةٍ أطول من المدة العادية المُتوقعة طبيًا".¹²

وتنصُّ المادة 1 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة للأمم المُتحدة على:

"يتضمَّن الأشخاص ذوو الإعاقة أولئك الذين يعانون من إعاقات حركية أو فكرية أو ذهنية أو حسية طويلة الأمد، والتي قد تعيق بالتفاعل مع حواجز مُختلفة. مشاركتهم الكاملة والفعالة في المُجتمع على قدم المساواة مع الآخرين".¹³

الإعاقة مشكلة في الهيكلية أو القدرة الوظيفية للجسم.¹⁴ قد تكون الإعاقة حركية أو ذهنية أو فكرية أو حسية.

- **الإعاقات الحركية:** تشمل الأفراد الذين يعانون من صعوبة في الحركة. يستخدم بعض الأفراد ذوي الإعاقة الحركية أجهزة مساعدة كالكرسي المتحرك أو العكازات للقيام بالأنشطة الحياتية اليومية.
- **الإعاقات الحسية:** تشمل الأفراد الصم أو الذين يعانون من صعوبة في السمع، إضافة إلى الأفراد المكفوفين أو ضعيفي البصر (الذين يعانون من صعوبة في الرؤية حتى مع استخدام النظارات).
- **الإعاقات الذهنية:** تشمل الأفراد الذين يعانون من صعوبة في فهم وتعلم وتذكر الأشياء الجديدة. كمثال على ذلك: الأشخاص ذوو الإعاقات الإدراكية وإعاقات النمو.
- **الإعاقات الفكرية:** تشمل الأفراد الذين يعانون من صعوبات نفسية تمنعهم بالتفاعل مع التمييز ضدهم وحواجز مجتمعية أخرى- من المشاركة في مجتمعهم على قدم المساواة مع الآخرين.¹⁵

لكن الإعاقة ليست مشكلة صحية أو عجزاً فقط، فللمواقف المجتمعية وبيئة الشخص تأثير كبير على إعاقاتهم وقدرتهم على المشاركة في النشاطات.

- **الحواجز السلوكية:** تؤثر الأفكار النمطية السلبية ووصمة العار الاجتماعية والتمييز من قبل طاقم العمل وأفراد العائلة وأعضاء المجتمع على قابلية الوصول والاندماج في المجتمع للشخص ذي الإعاقة.
- **الحواجز التواصلية:** قد تقدم المعلومات بأشكال غير ميسرة بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة، ومن ضمنهم أشخاص ذوو إعاقات بصرية وسمعية وذهنية.
- **الحواجز الحركية أو البيئية:** قد لا تكون الأبنية والطرق ووسائل النقل سهلة الوصول بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة.
- **الحواجز السياسية والإدارية:** قد تضرر القواعد والسياسات والأنظمة والأعراف الأخرى بالأشخاص ذوي الإعاقة، وخاصة النساء والأطفال.

إن تحسين سهولة الوصول والاندماج للأشخاص ذوي الإعاقة يتطلب منا تدخلاً لإزالة هذه الأنواع المختلفة من الحواجز في نشاطات برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي.

2.2 نماذج الإعاقة

توجد طرق عدة قد ينظر فيها المجتمع إلى الأشخاص ذوي الإعاقة أو يتفاعل معهم والتي قد ينتج عنها استبعادهم أو دمجهم في المجتمع. وهناك أربعة نماذج أو "نماذج" تصف كيف ينظر أعضاء المجتمع إلى الأشخاص ذوي الإعاقة أو يتفاعلون معهم:

- **النموذج الخيري:** قد ينظر الناس إلى الأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم فاقدو القدرة على الاعتناء بأنفسهم ولذلك تجب "رعايتهم" أو "حمائهم".
- **النموذج الطبي:** قد يعتقد الناس أنه يجب شفاء الأشخاص ذوي الإعاقة عبر التدخل الطبي قبل أن يتمكنوا من المشاركة بفاعلية في المجتمع.
- **النموذج الاجتماعي:** ينظر الناس في هذا النموذج إلى الحواجز في المجتمع ويزيلونها ليتمكن الأشخاص ذوو الإعاقة من المشاركة كغيرهم.
- **النموذج المستند إلى الحقوق:** للأشخاص ذوي الإعاقة في هذا النموذج الحق في الحصول على فرص متساوية والمشاركة في المجتمع. وكذلك يؤكد هذا النموذج على أن على جميعنا مسؤولية دعم وحماية وضمان هذا الحق، وأنه يجب أن يمتلك الأشخاص ذوو الإعاقة القدرة على المطالبة بهذه الحقوق.

ينتج عن النموذجين الخيري والطبي اتخاذ الآخرين للقرارات عوضاً عن الأشخاص ذوي الإعاقة وإبقاؤهم منفصلين عن المجتمع. لكن النموذجين الاجتماعي والمستند إلى الحقوق متوافقان مع المبادئ الإرشادية للوقاية والاستجابة للعنف، وبالتالي عليهما إرشاد أعمال التطوير والجهات الفاعلة الإنسانية إضافة إلى الجهات الحكومية فيما يتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة وعائلاتهم ومجتمعاتهم.

وركزت دراسات تقييم احتياجات سابقة في لبنان على رؤية أفراد العائلة والمجتمعات ومقدمي الخدمة للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر طبية أو خيرية، من دون تحديد العوامل الاجتماعية كالعمر أو الجنس، والتي قد تزيد خطر تعرضهم للعنف القائم على النوع الاجتماعي، وحاجتهم إلى الاندماج في جهود التمكين والوقاية، وإحالتهم إلى وكالات إدارة الحالات لمتابعة حالتهم جيداً.¹⁶

2.3 حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

لقد اكتسبت حركة الانتقال نحو منهج مُستند إلى الحقوق عند التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة زخماً دولياً مهماً خلال العقد الماضي، بتبني اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وللأشخاص ذوي الإعاقة الحق في تأمين الحماية لهم في حالات الخطر أو الأزمات الإنسانية، ويجب أن يتمكنوا من الحصول على الخدمات والمشاركة في برامج ونشاطات العنف القائم على النوع الاجتماعي على قدم المساواة مع الآخرين.¹⁷ لدى الأشخاص ذوي الإعاقات تاريخ طويل مع التمييز وعدم التمكين من قبل أفراد عائلاتهم ومقدمي الرعاية وشركائهم حتى مُقدمي الخدمة لهم. تستطيع الجهات الفاعلة المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي تأدية دور مركزي في دعم النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة لاتخاذ قراراتهم الخاصة، وإزالة الحواجز التي يواجهونها في علاقاتهم وأسرهم ومجتمعاتهم. يجب على الجهات الفاعلة المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي استخدام منهج مُستند إلى الحقوق عند عملهم مع الأشخاص ذوي الإعاقة، وضمان سهولة وصول النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة وغير المعوقين إلى برامجهم وخدماتهم ودعمهم.

فهم الإعاقة

الإجراءات الأساسية

- يجب على الجهات الفاعلة المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي استخدام النموذجين الاجتماعي والمُستند إلى الحقوق لتحسين قدرة الوصول وإدراج النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة في برامج وخدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- يجب أن يركز المدربون والمُشرفون على مناقشة أنواع الحواجز التي تمنع النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة من الحصول على خدمات ونشاطات برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي، وليس الإعاقات.
- تُشجّع وكالات العنف القائم على النوع الاجتماعي على تطوير تعاون تدريبي مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة المحلية والوطنية، إذ إنها الخبيرة الداخلية في الأمور المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة في لبنان.

أدوات مفيدة

- الأداة الأولى: قائمة الاتصال الخاصة بمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة

3. دراسة تقاطع نوع الجنس مع الإعاقة

يملك العاملون ذوو الاحتكاك المباشر مع المستفيدين والمتطوعون المجتمعون أو العاملون في مجال التعبئة المعرفة الأكثر تفصيلاً بديناميكيات المجتمعات التي يعملون فيها؛ وكيف يمكن أن تؤثر على مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي. وبما أن العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين كثيراً ما يُطلب منهم رفع الوعي في المجتمع فيما يتعلق بقضايا نوع الجنس وعدم المساواة، فإنه من المهم أن يكون لديهم فهم جيد لتقاطع نوع الجنس مع الإعاقة وكيفية تأثيره على مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي على النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة في مجتمعاتهم.

ليست النساء والأطفال والشباب ذوو الإعاقة أكثر عرضة لمخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي بسبب إعاقاتهم، بل بسبب النظر إليهم على أنهم مختلفون ومهمشون ويمتلكون مقداراً أقل من القوة والمكانة، ومستهدفون مباشرة بأعمال عنيفة.¹⁸ هنالك العديد من العوامل التي تزيد من استضعاف الأشخاص ذوي الإعاقة، لكن الأسباب الرئيسية للعنف ضد الأشخاص ذوي الإعاقة هي الأسباب ذاتها للعنف ضد الأشخاص الآخرين:

- سوء استغلال السلطة
- عدم المساواة
- عدم احترام حقوق الإنسان

مع أن العنف القائم على النوع الاجتماعي يصيب النساء والفتيات والرجال والفتيان، لكن الغالبية العظمى من الناجين هم من النساء والفتيات.¹⁹ وبالنسبة إلى النساء والفتيات ذوات الإعاقة؛ فإن تقاطع نوع الجنس مع الإعاقة يزيد من عرضتهم لمخاطر العنف.

3.1 المخاطر المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي للنساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية لهم

يُعاني كل من النساء والرجال والفتيات والفتيان من أنواع مختلفة من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي. يقدم هذا القسم بعض الإحصائيات العالمية المهمة المتعلقة بالإعاقة والعنف، إضافة إلى نتائج محدّدة من دراسة تقييم احتياجات أجريت في لبنان عام 2017.

تقديرات وإحصائيات عالمية

- نسبة 15% من أي تعداد سكاني هي لأشخاص ذوي إعاقة – 19% ضمن السكان الإناث و12% ضمن السكان الذكور.²⁰
- أكثر من 20% من اللاجئين قد يكونون أشخاصاً ذوي إعاقة أيضاً.²¹
- الأشخاص ذوو الإعاقة أكثر عرضة بأربع إلى عشر مرات لمواجهة العنف من نظائريهم غير المعوقين.²²
- الأطفال ذوو الإعاقة أكثر عرضة بثلاث إلى أربع مرات لمواجهة كل أشكال العنف من نظائريهم غير المعوقين، وأكثر عرضة بثلاث مرات للعنف الجنسي.²³

مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي للنساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية لهم في لبنان ²⁴	
النساء ذوات الإعاقة	<ul style="list-style-type: none"> ▪ قد تواجه النساء ذوات الإعاقة مخاطر استغلال أكبر. توجد حالات في لبنان أجبرت النساء فيها من قبل أفراد عائلاتهن على التسول، مما عرضهن للتحرش الجنسي. ▪ تواجه النساء ذوات الإعاقة مخاطر عنف شريك حميم أكبر بسبب عدم التمكين في علاقاتهن. ▪ تواجه النساء ذوات الإعاقة أيضاً تحرّشات عنيفة ومستمرة في المجتمع.

ويعززون هذا النوع من التحرش إلى هؤلاء النساء، مفترضين عدم وجود أزواجاً وذكر يحموهن، وأنه "سيكون هناك عواقب أقل"	
<ul style="list-style-type: none"> ■ تُبلغ الجهات الفاعلة المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي والنساء ومقدمو الرعاية عن خطر زواج الأطفال عند الفتيات ذوات الإعاقة. وكذلك يفيدون بأن الفتيات ذوات الإعاقات البسيطة أكثر عرضة لأن تُجبرن على الزواج المبكر قبل أن "تقل الرغبة بهن" بسبب عمرهن وإعاقتهن. ■ تواجه الفتيات ذوات الإعاقة أيضاً خطر تحرش جنسي أكبر، خاصة إن كنّ يمارسن التسول في الشارع. 	الفتيات ذوات الإعاقة
<ul style="list-style-type: none"> ■ قد يواجه الفتيان ذوو الإعاقة -خاصة ذوي الإعاقة الذهنية- خطر تحرش جنسي أكبر من نظائرهم غير المعوقين. 	الفتيان ذوو الإعاقة
<ul style="list-style-type: none"> ■ مع أن تقارير العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد الشباب ذوي الإعاقة في لبنان قليلة، إلا أن الشباب ذوي الإعاقات الجديدة يشكون من قلة المعلومات عن الصحة الجنسية والإنجابية والتغيرات في أدوارهم في العلاقات والأسر والمجتمعات، وقد ينتج عن هذا الأمر مضايقات من الآخرين إن لم يلبوا توقعات جنسهم. 	الشباب ذوو الإعاقة
<ul style="list-style-type: none"> ■ أخيراً، قد يُنظر إلى مقدمات الرعاية الإناث (أمهات وزوجات الأشخاص ذوي الإعاقة) على أنهن "أهداف سهلة" للاستغلال بسبب تغير الأدوار المتعلقة بنوعهم الاجتماعي (مثلاً عمل الزوجات خارج المنزل بدلاً من الأزواج ذوي الإعاقة). 	مقدمات الرعاية الإناث

3.2 العوامل التي تزيد من خطر العنف القائم على النوع الاجتماعي للنساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة

سيساهم العمر والجنس ونوع الإعاقة ووضع الزوج وعوامل أخرى خاصة بالحالة والمجتمع في زيادة خطر التعرض للعنف القائم على النوع الاجتماعي للنساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة. وقد تزيد العوامل الآتية المتعلقة بالإعاقة من خطر التعرض للعنف القائم على النوع الاجتماعي:²⁵

- **وصمة العار والتمييز:** يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة مواقف سلبية في مجتمعاتهم، والتي تؤدي إلى مستويات عدة من التمييز ضدهم وزيادة عرضتهم للعنف والإساءة والاستغلال، خاصة بالنسبة للنساء والفتيات ذوات الإعاقة. وقد تُخفف أيضاً من مشاركتهم في النشاطات المجتمعية التي تُشجع على الحماية والدعم الاجتماعي والتمكين.
- **النظرة إلى قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة:** ينظر مرتكبو الجرائم إلى الأشخاص ذوي الإعاقات على أنهم غير قادرين على الدفاع عن أنفسهم جسدياً أو التبليغ بفاعلية عن حوادث العنف، مما يجعلهم أهدافاً أكبر للعنف. وينطبق هذا خاصة على النساء والفتيات ذوات الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية الذين يواجهون صعوبات في التبليغ عن العنف و/أو التفاوض على علاقات جنسية آمنة. قد لا يستمع إليهم الناس أو لا يصدقونهم؛ خاصة عندما يكون

الشخصُ ذا إعاقةٍ فكريةٍ أو ذهنية، ممَّا يقلُّ من فُرصهم في الحصول على خدماتٍ ويزيدُ من حالاتِ الإفلاتِ من العقابِ لمرتكبي جرائم العنف.

- **فقدانُ هيكليّاتِ الدعمِ المُجتمعيّ وآليّاتِ الحماية:** وهو مُهمٌ خصوصاً بالنسبة إلى النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة اللَّاجئين والذين ينفصلون أحياناً عن عائلاتهم المُقرّبة والمُوسَّعة؛ إضافةً إلى مُجتمعاتهم بسببِ النزوح. وقد تحاولُ بعضُ العائلاتِ ربطَ الأشخاص ذوي الإعاقةِ الذهنية أو حبسَ أفرادِ عائلتهم داخلَ المنزلِ لمنعهم من التحركِ في المُجتمعِ إذ يخشونَ تعرُّضهم للعنف.
- **الفقرُ والضغطُ الاجتماعيّ الاقتصاديّ المتزايد:** يكونُ لدى عائلاتِ الأشخاص ذوي الإعاقةِ نفقاتٌ أكبرُ غالباً متعلّقةً بخدماتِ الصحة وإعادة التأهيل، أو بسببِ عدم قدرة مُقدّمي الرعاية على العمل. إضافةً إلى ذلك؛ قد يكونُ لِلّاجئين ذوي الإعاقاتِ فرصٌ أقلُّ لتوليد دخل، ممَّا يزيدُ خطرَ العنف داخلَ المنزل، إضافةً إلى الإساءة والاستغلال من قِبَل مُقدّمي الخدماتِ أو أعضاء المُجتمع، خاصّةً بالنسبة إلى مقدّماتِ الرعاية الإناث للأشخاص ذوي الإعاقات.
- **الحواجزُ البينيّةُ وعدمُ وجودِ المواصلات:** يعتمدُ الأشخاص ذوو الإعاقاتِ أحياناً على أعضاء مُجتمعٍ آخرين للحصول على خدماتٍ ومساعدة، ممَّا يزيدُ خطرَ الاستغلال والإساءة، ويصعُبُ الوصولُ إلى خدماتٍ استجابةً برامج العنف القائم على النوع الاجتماعيّ بطريقةٍ سرّية.
- **العزْلُ وعدمُ وجودِ دعمٍ مُجتمعيّ:** قد يخفي بعضُ أفرادِ العائلاتِ الشخصَ ذا الإعاقة. بينما يجد بعضُ الأشخاص ذوي الإعاقةِ صعوبةً في التحركِ خارج منازلهم والتعرُّف على أشخاص آخرين. قد يعني عدمُ وجودِ صداقاتٍ مع أشخاص من العمر نفسه أو الجنس نفسه أو الأقران عدم حصولهم على المعلوماتِ أو المهاراتِ الّتي يحتاجونها؛ أو عدمُ وجودِ أشخاصٍ يلجؤون إليهم عندما يتعرَّضون إلى العنف. ويعني هذا أيضاً أنّ العنف غالباً ما يُرتكبُ في السّر، وبالتالي قلّةُ وسائلِ التبليغ أو طلبِ المُساعدة الخارجية.
- **عدمُ وجودِ المعلوماتِ والمعارفِ والمهارات:** غالباً ما تكونُ معلوماتُ الأشخاص ذوي الإعاقةِ عن العنف القائم على النوع الاجتماعيّ والأمن الشخصي قليلة، ما يعني أنّهم أقلُّ قدرةً على حماية أنفسهم. ينطبقُ هذا خاصّةً على النساء والفتيات ذواتِ الإعاقاتِ الذهنية، واللواتي قد يُستبعدن من نشاطاتِ برامج العنف القائم على النوع الاجتماعيّ المُجتمعيّة. لا تُقدّمُ المعلوماتُ عادةً بطريقةٍ تُمكنهم من فهمها؛ وهذا ما يُصعّبُ عليهم طلبِ المُساعدة.

دراسة تقاطع الإعاقة مع نوع الجنس

إجراءات أساسية

- قُمُ باستشارة النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقةِ وأفرادِ عائلاتهم مباشرةً لفهم أفضل للمخاطر المُحدّدة الّتي يواجهونها في المُجتمعاتِ الّتي يعملون فيها.

أدوات مُفيدة

- **الأداةُ الثّانية:** تدريبُ نوعِ الجنس والإعاقةِ وعدم المساواة هو نشاطٌ تشاركيٌّ لدعم العاملين ذوي الاحتكاك المُباشر مع المُستفيدين لنشر الوعي حول كيفية زيادة نوع الجنس والإعاقةِ لمخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعيّ، خاصّةً بالنسبة للنساء والفتيات ذواتِ الإعاقة.

4. معالجةُ المواقفِ والافتراضاتِ الموجودةِ المُتعلّقةُ بالأشخاص ذوي الإعاقات

تُميِّزُ التقاليدُ الاجتماعيّةُ الأشخاص ذوي الإعاقاتِ وتُلجِّقُ بهم وصمةً عار. قد يكونون منبوذين أو مُهمَلين في مُجتمعاتهم ويخشون طلبَ الدّعم من أفرادِ العائلة والمُجتمع. وقد يَستبعدُ مقدّمو الخدمة أيضاً الأشخاص ذوي الإعاقة بسببِ اعتقادهم أنّ

خدمات الوقاية والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي لا تتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة وغير مناسبة لهم، أو بسبب خوفهم من التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة.

وفيما يلي بعض الافتراضات الشائعة لمقدمي الخدمة ومقدمي الرعاية وأعضاء المجتمع عن الأشخاص ذوي الإعاقة؛ مع الحقائق والنتائج التي تدحض هذه الافتراضات.

افتراضات شائعة	النتائج والحقائق
إعاقة شخص ما تُحدّد هويته كفرد.	الأشخاص ذوو الإعاقة هم نساء وفتيات وأخوات وإخوان وأولاد عمومية وآباء. لديهم مهارات وقدرات فريدة من نوعها وعديد من الأدوار التي يؤدونها في مجتمعاتهم وعائلاتهم. ومن المهم أن ندع الأشخاص ذوي الإعاقة يحدّدون أي مجموعة أو سمة يشعرون بأكثر قدر من الانتماء إليها. "دائماً ما أريد إخبار الأشخاص الجدد أنني أكبر من إعاقتي، وأن لدي صفات كثيرة تُحدّد هويتي بطريقة أفضل من إعاقتي. مثلاً جنسيّتي وديني، وأني امرأة وزوجة وشخص يعطي الأطفال دروساً دينية، وكلّ هذه الأشياء تُحدّد هويتي". -النساء ذوات الإعاقة الحسية في لبنان
يمكن معرفة ما إذا كان الشخص ذا إعاقة بالنظر إليه.	بعض الإعاقات مرئية، مثلاً عندما يستخدم الشخص كرسيّاً مُتحرّكاً. لكنّ العديد من الإعاقات قد لا تكون مرئية، كالإعاقات الفكرية والذهنية. مع ذلك؛ قد تُلحق وصمة عار بالأشخاص ذوي الإعاقات من هذا النوع في المجتمعات ويتعرّضون للتمييز ضدهم.
الأشخاص ذوو الإعاقة غير قادرين على اتخاذ قراراتهم.	للراشدين ذوي الإعاقة الحق في اتخاذ قراراتهم ومعرفة الخيار الأفضل لهم. حتّى الأشخاص الذين لديهم صعوبات أكبر في التواصل قد يفهمون كلّ ما يُقال لهم، وقد يكونون قادرين على الإشارة إلى رغبتهم وتفضيلهم بوجود الدعم المناسب. "بدووا بالصراخ على عائلتي لإحضارهم لي وجعلني "أعاني". أخذت موقفاً دفاعياً وأخبرتهم أنني أنا من أريد الذهاب، عائلتي لم ترغب بأخذي وأنا أقنعهم بذلك. كان ذلك خياري لأنني أردت أن ألتقي بأشخاص آخرين وأتعلم من التدريب". -امرأة مُسنّة ذات إعاقة حركية في لبنان
النساء والأطفال والشباب ذوو الإعاقات الذهنية لا يحتاجون إلى المعرفة والوعي حول العنف القائم على النوع	يحتاج الأشخاص ذوو الإعاقات الذهنية إلى المعرفة والوعي حول العنف القائم على النوع الاجتماعي، إذ إنهم مُعرضون

<p>الاجتماعي.</p> <p>لخطر تحرّش جنسيّ أكبر من نظائره غير المعوّقين.²⁶ وكذلك لديهم الحق في أن يكون لديهم علاقات جنسيّة صحية وأمنة.²⁷</p> <p>يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية تعلّم أشياء جديدة والمشاركة في نشاطاتنا؛ عن طريق قيامنا بتغييرات بسيطة في طريقة عملنا ومشاركتنا للمعلومات. فمثلاً يمكن استخدام الصّور لإيصال رسائل إلى الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية، وتسمّى بالمُستندات "سهلة القراءة".</p>	
<p>يتطلب معظم الأشخاص ذوي الإعاقة تعديلات قليلة جداً للمشاركة في نشاطاتنا. إنهم يحتاجون فقط إلى دعوتهم وإعطائهم الفرصة للمشاركة. الأفراد ذوو الإعاقة خبراء في نوع الدعم والتعديلات المطلوبة ويمكن لهم أن يرشدوك بنحو مناسب.</p> <p>"أخبر الناس بأنّا يشعروا بالأسف تجاهي وآلا يدلّوني. أذهب إلى الحديقة وأفعل أشياء بمفردي. أحتاج أحياناً إلى مساعدة مع كرسيّ المتحرّك؛ لكن ذلك هو كلّ شيء". - امرأة شابة ذات إعاقات مختلفة في لبنان</p>	<p>يحتاج الأشخاص ذوو الإعاقة إلى كثير من الدعم الإضافي والتعديلات للمشاركة في نشاطاتنا.</p>
<p>تُظهر الأبحاث العالمية أنّ الأشخاص ذوي الإعاقة والذين يعيشون في مؤسسات سكنية أكثر عرضة لخطر العنف الجنسيّ من أولئك الذين يعيشون ضمن المجتمع.²⁸</p>	<p>الأشخاص ذوو الإعاقة أكثر أماناً في المرافق السكنية.</p>
<p>معظم الأشخاص ذوي الإعاقة ليسوا مرضى أو يتألّمون. وخلال دراسة تقييم الاحتياجات في لبنان لم يُبلغ أي شخص استشير عن حصول أذية بسبب حضور نشاطات الوقاية والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي، بل قالوا إنّ حضور هذه النشاطات أثرّ إيجاباً على صحتهم الجسدية والعقلية وساعدهم على توسيع شبكة أقرانهم.</p> <p>"أحياناً يقلق الأباء أو طاقم العمل على سلامة وأمن هؤلاء الأشخاص، لكن لم يسبق أن تأذى أحدهم أو مرض خلال فترة وجوده هنا، ومعظمهم سعيد جداً بدعوته؛ والآباء يرون الفوائد". - عضو في طاقم عمل في SDC جبل لبنان</p> <p>يمكن مناقشة المخاوف التي قد تكون لدى طاقم العمل حول الصحة أو الأذى مع الشخص ذي الإعاقة، إذ يمكنه مشاركة استراتيجيات يستخدمها لتجنّب الإصابات في حياته اليومية.</p>	<p>سيتأذى الأشخاص ذوو الإعاقة أو سيصابون بالمرض بسبب قدومهم إلى نشاطاتنا أو خدماتنا.</p>

ومن المهم أن يشارك كل طاقم عمل العنف القائم على النوع الاجتماعي في تعلم النشاطات التي تُغيّر من مواقفهم وافتراساتهم حول الأشخاص ذوي الإعاقة. ويمكن للمشرفين تشجيع هذه العملية عبر جعل الطاقم يشارك في نشاط مبدئي يُقيم مواقفهم وافتراساتهم، ومن ثم البدء بمحادثات حول أفكارهم ومعتقداتهم فيما يتعلّق بالأشخاص ذوي الإعاقة.

معالجة المواقف والافتراضات

إجراءات أساسية

- يجب على المشرفين إجراء نشاطات تعلم مع طاقم عمل العنف القائم على النوع الاجتماعي لتُغيّر من المواقف والافتراضات حول الأشخاص ذوي الإعاقة.

أدوات مفيدة

- الأداة الثالثة: يمكن للمشرفين استخدام مواقف العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين فيما يتعلّق بالإعاقة والعنف القائم على النوع الاجتماعي لتقييم المواقف والافتراضات الموجودة عن الإعاقة؛ والبدء بمحادثات مفتوحة مع الطاقم حول العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة.

5. تعزيز تمكين النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة

غالباً ما يكون الأشخاص ذوو الإعاقة قد مرّوا بتاريخ طويل من التمييز ضدّهم واستضعافهم من قِبَل أفراد العائلة ومُقدّمي الرعاية والشركاء وحتى مُقدّمي الخدمة. يجب أن يكون العمل على تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع هدفاً رئيسياً للعاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين وطواقم العمل كافة في منظمات العنف القائم على النوع الاجتماعي. عبر اطلاع الأشخاص ذوي الإعاقة على حقوقهم؛ والعمل على إزالة الحواجز في المجتمع؛ يمكن للعاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين لعب دور مهم في تقليل خطر تعرّض النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي.

5.1 فهم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

على العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين التذكّر أنّ جميع الأشخاص ذوي الإعاقات هم أصحاب حقوق ويجب أن يؤخذ رأيهم في القرارات التي تُؤثّر على حياتهم. وتقع على منظمات العنف القائم على النوع الاجتماعي والعاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين عند عملهم في المجتمع، مسؤولية إنجاز أعمال تسمح للأشخاص ذوي الإعاقات ممارسة حقّهم في المشاركة. يجب على العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين تطبيق سياسة عدم التمييز عبر ضمان دعوة الأشخاص ذوي الإعاقة إلى البرامج والنشاطات نفسها التي يشارك فيها أعضاء المجتمع الآخرون، ودعمهم للمشاركة بها. إنّ لمنح النساء والفتيات ذوات الإعاقة أولويةً لنشاطات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي أهمية خاصة؛ للحد من خطر تعرّضهم للعنف القائم على النوع الاجتماعي، وعلى ذلك أن يكون هذا الأمر جزءاً مهماً من عمل الاحتكاك المباشر مع المستفيدين ولا يُنظر إليه على أنه شيء خاص أو منفصل.

ومع أنّ للعاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين دوراً في الترويج لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، لكن يجب أن يكون الأشخاص ذوو الإعاقة في مركز الترويج لحقوقهم ويجب دعمهم (عند الإمكان) للعب دور قيادي في نشاطات التوعية المجتمعية. يُنصح العاملون ذوو الاحتكاك المباشر مع المستفيدين وطواقم عمل العنف القائم على النوع الاجتماعي الأخرى؛ بوضع استراتيجيات دعوة تجذب الانتباه للقضايا المتعلقة بالإعاقة والنوع الاجتماعي والوقاية من العنف القائم على النوع

الاجتماعي، وتحدّد الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع للمساهمة في مبادرات التوعية، وتشارك مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة المحلية لتوسيع نطاق الرسالة.

5.2 الاعتراف بمهارات وقدرات ومساهمات الأشخاص ذوي الإعاقة

يمكن للعاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين تأدية دور مهم في تشجيع الأشخاص ذوي الإعاقات على تطوير مهاراتهم والمساهمة بأسلوب هادف في مجتمعاتهم. يجب على العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين أن يتذكروا أنّ الأشخاص ذوي الإعاقات ليسوا مجموعة متجانسة، بل لديهم قدرات واحتياجات مختلفة ويساهمون بطرق مختلفة في عائلاتهم ومنازلهم ومجتمعاتهم.²⁹

يمكن أن تقدّم منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة معلومات مهمة حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في لبنان، ومن ضمنها البرامج والمساعدات المخصصة للإعاقة التي قد تكون متوافرة. يوجد في هذه المجموعات أفراد لديهم مجال واسع من المهارات والخبرات التي من الممكن أن تساعد في نشر التوعية في المجتمع. وللحصول على مزيد من المعلومات عن أنواع النشاطات التي تقوم بها منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة مع أعضاء المجتمع؛ يرجى مشاهدة الفيديو الآتي من الجمعية اللبنانية للمناصرة الذاتية، وهي منظمة مكونة من أشخاص ذوي إعاقة ذهنية وعائلاتهم:

<https://www.youtube.com/watch?v=TYGNk1RuZ-o>

يمكن للعاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين والمتطوعين والعاملين في مجال التعبئة أن يحدّدوا على مستوى المجتمع الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يملكون مهارات، سواء أكانت مهارات إبداعية كالرسم أو التمثيل، أم مهارات تواصلية كالقدرة على تسهيل النقاشات مع أعضاء المجتمع. تعاونوا في النشاطات كي تصنّفوا مهارات وقدرات هذه المجموعة، ممّا سيؤثّر مع الوقت على مواقف المجتمع تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة.

أخيراً، من المهم أيضاً البحث عن المهارات والقدرات على المستوى الفردي، وخصوصاً عند الأشخاص الذين يعانون من صعوبات حركية وتواصلية أكبر. يمكن لتحديد كيفية تواصل أحدهم؛ ما يحبّونه وما يكرهونه؛ وما يستطيعون فعله وما لا يستطيعون فعله؛ أن يساعدك في تحديد استراتيجيات لاندماجهم في نشاطات المجتمع. إضافة إلى ذلك، فإنّ بناء الثقة مع الأفراد وعائلاتهم يمكن أن يُحسن من عمليات الكشف، ويُعزّز التحديد الآمن لمن هم في خطر التعرّض أو يتعرّضون للعنف.

بعض المبادئ الأساسية التي ستساعدك في تحديد المهارات والقدرات ووسائل التواصل المفضّلة للأفراد ذوي الإعاقات تتضمن:³⁰

- ركّز على الشخص أولاً، لا على إعاقته أو حالته الصحية.
- افترض امتلاكه للقدرات. انظر إلى ما يمكنهم فعله؛ ليس فقط إلى ما لا يمكنهم فعله. هذا يعطي العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين خيارات أكثر للتواصل والمشاركة.
- عامل الراشدين ذوي الإعاقة كما تعامل الراشدين الآخرين، مع الانتباه إلى قضايا النوع الاجتماعي.
- تحدّث دائماً إلى مُقتمّي الرعاية بوجود الشخص ذي الإعاقة، محاولاً إشراكهم في نقاط مختلفة من النقاش، وتذكّر أنّ بعض الأشخاص غير القادرين على الكلام ما زالوا قادرين على فهم كلّ ما يُقال.
- خذ وقتك، وراقب، واستمع. تحديد المهارات والقدرات هي عملية، وليس حدثاً منفرداً. في كلّ اجتماع ستتعلم شيئاً جديداً يساعدك على فهم أفضل لنقاط قوّة الشخص وكيفية تواصله.
- أعز اهتمامك لأي طريقة يرغب الفرد التواصل بها. قد يكون ذلك من خلال الإيماءات أو مشاعرهم أحياناً. مع ذلك؛ لا بأس من قولك "أنا لا أفهم".
- عندما تفهم، أقرّ بذلك للفرد. قد يكونون يُبدوا من قبل الآخرين في الماضي عند محاولتهم التعبير عن مشاعرهم وتجاربهم. أكّد لهم أنّك تُصدّقهم؛ وصادق أيّ تجارب أو مشاعر قد يقومون بمشاركتها.
- يمكن لبعض الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية والفكرية أن يُظهروا نطاقاً واسعاً من السلوكيات، وهي الطريقة التي يتواصلون بها أحياناً مع الآخرين.

- انتبه إلى أي لغة سلبية يستخدمها أفراد العائلة مع الشخص ذي الإعاقة، وقدم مثلاً إيجابياً بإعادة صياغة الكلام بلغة إيجابية صياغة ملائمة.

تعزيز تمكين النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة

إجراءات أساسية

- كوّن علاقة مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة المحلية والوطنية القادرة على دعم نشاطات التوعية المجتمعية.
- حدّد أفراد المجتمع المحليين ذوي الإعاقة القادرين على المشاركة في النشاطات المجتمعية وحتى قيادتها.
- تعامل مباشرة مع أشخاص ذوي أنواع مختلفة من الإعاقة، من ضمنهم أولئك الذين يعانون من صعوبات أكبر في التواصل؛ وحدّد مهاراتهم وقدراتهم وطرقهم المفضلة في التواصل.

أدوات مفيدة

- *الأداة الأولى: قائمة اتصال منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة.*
- *الأداة الرابعة: فيديو الجمعية اللبنانية المناصرة للذاتية – برامج هادفة لإشراك اللاجئين ذوي الإعاقة في لبنان؛ تُظهر كيف يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية المشاركة في النشاطات المجتمعية وقيادتها.*
- *الأداة الخامسة: تحديد المهارات والقدرات للأشخاص ذوي الإعاقة؛ تقديم أسئلة مقترحة لمساعدة العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين على إقامة تواصل فعال مع الأفراد ذوي الإعاقات التواصلية الشديدة، إضافة إلى تحديد المهارات والقدرات التي يمكن استخدامها لتعزيز المشاركة والاندماج في النشاطات المجتمعية.*

6. دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في البرمجة المجتمعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي

كما ذكر بالتفصيل في الأقسام السابقة من دليل التوجيهات هذا، فإن الأشخاص ذوي الإعاقات موجودون في جميع المجتمعات؛ لكنهم غالباً معزولون في بيوتهم و/أو يواجهون مستويات عالية من الاستبعاد عند محاولتهم الوصول إلى أماكن عامة ونشاطات مجتمعية. يصف هذا القسم الخطوات التي يجب اتخاذها لإشراك النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة بفاعلية في النشاطات المجتمعية.

6.1 تحديد الأشخاص ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية في المجتمع

يجب على العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين والمتطوعين المجتمعيين والعاملين بالتعبئة، أخذ خطوات لتحديد والتواصل مع النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة من أجل مبادرات نشر التوعية المجتمعية والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي. ويشمل ذلك أشخاصاً ذوي أنواع مختلفة من الإعاقة مثل:

- أولئك الذين يعانون من صعوبة في الحركة والمشي (منذ الولادة أو بسبب إعاقة مكتسبة لاحقاً).
- أولئك الذين يعانون من صعوبة في الرؤية حتى مع استخدام النظارات.
- أولئك الذين يعانون من صعوبة في السمع حتى مع استخدام الأجهزة السمعية.
- ذوو الإعاقات الذهنية الذين يعانون من صعوبة في الفهم والتعلم وتذكر الأشياء الجديدة.

- ذوو الإعاقة الفكرية والأمراض العقلية.
- أولئك الذين يعانون من إعاقات عدة وغالباً ما يُحبسون في منازلهم، والذين قد يحتاجون إلى مساعدة في الرعاية الشخصية.

يمكن للعاملين في التعبئة المجتمعية وطاقم عمل العنف القائم على النوع الاجتماعي استخدام المناهج والاستراتيجيات نفسها التي تُستخدم مع الأعضاء الآخرين في المجتمع للتحديد والوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة.

I. قادة المجتمع والمجموعات المجتمعية - يمكنك التنسيق مع أشخاص مهمين ومجموعات مختلفة في المجتمع قد

يستطيعون المساعدة في تحديد النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة لإشراكهم في نشاطات العنف القائم على النوع الاجتماعي المجتمعية. تتضمن هذه المجموعات:

- اللجان المجتمعية، ومن ضمنها الجمعيات النسائية
- مجموعات الأهالي والأطفال والشباب
- مقدمو الخدمة الصحية لذوي الإعاقة
- قادة المجتمع
- المنظمات المحلية للأشخاص ذوي الإعاقة.

II. مشاركون في برامج أخرى - قد يكون لدى المشاركين في البرامج الموجودة أفراد عائلة أو جيران ذوو إعاقة.

يمكنك سؤال المشاركين في النشاطات المجتمعية إن كانوا يعرفون نساء وأطفالاً وشباباً ذوي إعاقة يمكن التعرف إليهم وإشراكهم في النشاطات.

III. الزيارات المنزلية - أخيراً إن الزيارات المنزلية ضرورية للتواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة ومقدمي

الرعاية لهم المعزولين في بيوتهم لتقديم المعلومات لهم حول الوقاية والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي. وكذلك فإنها طريقة جيدة لبناء الثقة بينك وبين الأفراد ومقدمي الرعاية وتحديد أي دعم إضافي قد يحتاج إليه الأفراد للوصول إلى النشاطات المجتمعية. حتى إن رفض الفرد المشاركة في النشاطات خلال الزيارة المنزلية الأولى، يجب عليك أن تعود لاحقاً للإجابة عن أي أسئلة و/أو مشاركة المعلومات حول البرامج والنشاطات الجديدة عند توافرها.

ملاحظة حول الزيارات المنزلية: يجب ألا تستعمل الزيارات المنزلية لتحديد الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي. لا تسأل أي أسئلة حول العنف الشخصي أثناء زيارة الأشخاص ذوي الإعاقة وعائلاتهم في منازلهم. يجب بدلاً من ذلك أن تُشارك المعلومات حول النشاطات المجتمعية التي تنظمها وتدعوهم إلى هذه النشاطات. الرجاء رؤية رسائل نشر الوعي الموجهة إلى النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة للحصول على توجيهات إضافية حول كيفية دعوة هؤلاء الأفراد إلى نشاطاتك.

6.2 الرسائل الموجهة إلى النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية لهم

يؤدي العاملون ذوو الاحتكاك المباشر مع المستفيدين والمتطوعون المجتمعيون والعاملون بالتعبئة دوراً أساسياً في توفير معلومات دقيقة حول خدمات برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي المتوفرة وبيانات الاتصال لمقدمي الخدمة. وقد أعزب العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة وأفراد عائلاتهم في لبنان عن عدم وجود معلومات لديهم عن خدمات برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي المتوفرة. وكذلك فإن العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية لهم يفتقدون المعلومات والوعي حول مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي ولذلك قد لا يضعون أولوية للمشاركة في نشاطات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي. بالتالي؛ على العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين أن ينشروا الوعي حول مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي التي تواجهها النساء والأطفال والشباب ذوو الإعاقة ومقدمو الرعاية لهم.

يجب أن يدمج العاملون ذوو الاحتكاك المباشر مع المستفيدين النقاط الآتية في نشر الوعي المجتمعي حول العنف القائم على النوع الاجتماعي، وأن يشاركوها مباشرة مع الأشخاص ذوي الإعاقة وعائلاتهم عندما يلتقونهم:

- تقديم المعلومات وتعليم أعضاء المجتمع أن الأشخاص ذوي الإعاقة -وخاصة النساء والفتيات- يواجهون خطراً أكبر بالتعرض للعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- تقديم المعلومات وتعليم أعضاء المجتمع الاستراتيجيات التي من شأنها التخفيف من خطر العنف والإساءة والاستغلال بين النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة.

- الأنواع المختلفة للحواجز السلوكية، ومن ضمنها الأفكار النمطية السلبية عن الأشخاص ذوي الإعاقة ووصمة العار في المجتمع وأشكال أخرى من التمييز تُقلل من فرص وصولهم إلى البرامج والنشاطات.
- الترويج لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمعاتهم. يجب أيضاً دمج الرسائل حول الأشخاص ذوي الإعاقة في جلسات التوعية التي تتعلق باحترام الحقوق.
- رسائل محدّدة تتعلّق بعدم التمييز والاندماج، كي يعلم الآباء ومقدمو الرعاية والأفراد ذوو الإعاقة أنّ نشاطات العنف القائم على النوع الاجتماعي المجتمعية هي من أجلهم أيضاً.
- رسائل محدّدة بأنّ خدمات إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي متوافرة لجميع الناجين، ومن ضمنهم الناجون من ذوي الإعاقة.

يجب أن تُنشر هذه الرسائل بعد بناء الثقة مع المجتمع، وليس في مرحلة التواصل الأولى إذ قد يكون نشر الرسائل حول العنف القائم على النوع الاجتماعي حساساً جداً و/أو مؤذياً.

راجع الأداة السادسة: رسائل التوعية الشاملة لنماذج رسائل تعالج كلّ نقطة من هذه النقاط.

6.3 تحديث ومعالجة الحواجز التي تعيق نشاطات العنف القائم على النوع الاجتماعي

كثيراً ما يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة عقبات عندما يحاولون المشاركة في نشاطات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي أو الوصول إلى خدمات الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي. الحواجز الأساسية التي حدّتها النساء والأطفال والشباب ذوو الإعاقة هي:

حواجز التواصل	الحواجز السلوكية
<p>من المعلومات المكتوبة والمحكية، بما في ذلك الإعلام والمنشورات والاجتماعات والرسائل المُعدّة التي لا يفهمها الأشخاص ذوو الإعاقة.</p> <p>تتفاقم هذه الحواجز إذا عُزل الفرد من المجتمع، مما يجعلهم غير قادرين على الوصول إلى شبكات معلومات غير رسمية.</p> <p>مثال: عندما لا تقدّم المعلومات المهمة حول التوعية بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في صيغ سهلة الوصول بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة، ومن ضمنهم ذوو الإعاقة البصرية والسمعية والذهنية والفكرية؛ فإنّ الأشخاص ذوي الإعاقة قد لا يدركون الإساءة عندما تحدث أو لا يعلمون كيف يحصلون على الدعم.</p>	<p>الأفكار النمطية السلبية حول الأشخاص ذوي الإعاقات ووصمة العار الاجتماعية والتمييز ضدهم من قبل طاقم العمل وأفراد العائلة وأعضاء المجتمع.</p> <p>قد يستبعد أيضاً مقدمو الخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة استناداً إلى اعتقادهم أنّ خدمات الوقاية والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي لا تتعلّق بالأشخاص ذوي الإعاقة أو غير ملائمة لهم، أو بسبب الخوف من التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة.</p> <p>مثال: هناك خرافة تقول بأنّ الأشخاص ذوي الإعاقة لا جنسيون، وبالتالي قد لا يتلقون تعليماً كافياً عن الجنسية والعلاقات الصحية والسلامة الشخصية.</p>

الحواجز السياسية والإدارية	الحواجز البيئية أو الحركية
<p>القوانين والسياسات والأنظمة والأعراف الأخرى التي قد تُضِرُّ بالأشخاص ذوي الإعاقة، خاصةً النساء والفتيات.</p> <p>يمثلُ هذا مشكلةً بالنسبة إلى الناجين ذوي الإعاقة، إذ قد يواجهون صعوباتٍ أكبر بالعودة إلى المرافق بسبب محدودية الموارد ودرجة استقلاليَّة أقلَّ وعوائق استخدام المواصلات.</p> <p>مثال: إذا طُلِبَ من ناجٍ ذي إعاقة العودة في وقتٍ لاحقٍ أو المرور بإجراءاتٍ إداريةٍ مُطوَّلةٍ عند محاولته الحصول على خدمات.</p>	<p>كالمباني ومضخات المياه والطرق والمواصلات غير الملائمة للأشخاص ذوي الإعاقة. إضافةً إلى ذلك، فإنَّ العيادات الصحيَّة ومراكز التنمية الاجتماعيَّة غير الملائمة لمستخدمي الكرسي المتحرك؛ أو أولئك الذين لديهم صعوبات حركية أخرى قد تنقل رسالة أنَّ الخدمات غير مُقدَّمة لذوي الإعاقة.</p> <p>مثال: قد لا يكون الوصول إلى نشاطات وخدمات الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي ممكناً جسدياً بسبب المسافات البعيدة أو عدم وجود مواصلات مناسبة أو بسبب الكلفة المرتبطة بالوصول إلى المرافق.</p>

يمكن للعاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين أن يؤدوا دوراً أساسياً في تحسين سبل الوصول إلى برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ عن طريق العمل على تحديد وإزالة أكبر قدرٍ مُمكنٍ من الحواجز بالتعاون مع الأشخاص ذوي الإعاقة. يمكن للعاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين اتِّخاذ الخطوات الآتية المُقترحة لتساعدَهم في تحديد وإزالة الحواجز التي تمنع الوصول إلى نشاطات برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي المُجتمعية. يجب اتِّخاذ هذه الخطوات بعد بناء الثقة مع المُجتمع خلال التواصل المبدئي؛ وعند تخطيطك لنشاطات العنف القائم على النوع الاجتماعي التي ستقيمها في المُجتمع. يجب اتِّخاذ هذه الخطوات أثناء تنفيذ نشاطات برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في المُجتمع؛ لتتمكن من مراقبة وصول واندماج الأشخاص ذوي الإعاقة والاستجابة لأي حواجز جديدة قد تظهر.

الخطوة الأولى: استشر النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة ومُقدِّمي الرعاية لهم لتحديد الحواجز والحلول المُحتملة

سيكون لكلٍ مجتمعٍ حواجز محدَّدة. يجب على العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين أن يقيموا اجتماعات مفتوحة مع أعضاء المُجتمع ذوي الإعاقة ومُقدِّمي الرعاية لهم؛ لمعرفة المزيد عن الحواجز المُحدَّدة التي يواجهونها عند محاولتهم الوصول إلى برمجة الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي. يمكن للعاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين أن يقوموا أيضاً بزياراتٍ إلى منازل الأشخاص ذوي الإعاقة؛ الذين قد لا يُمكِّنون من حضور اجتماعاتٍ خارج منزلهم، وذلك عند الإمكان. يمكن للأسئلة الآتية أن تُساعدَ العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين في معرفة المزيد عن العوائق والحواجز المُواجهة:

- ما هي الحواجز التي تمنع الوصول إلى الخدمات أو اندماج الأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمعاتنا؟ وكيف يختلف الأمر بالنسبة إلى النساء والفتيات والفتيان والرجال ذوي الإعاقة؟
- هل يؤثر هذا الحاجز على الشخص ذي الإعاقة فقط؟ أم يؤثر أيضاً على مُقدِّمي الرعاية أو أفراد العائلة وأعضاء المُجتمع الآخرين أيضاً؟
- ما الذي يمكننا فعله لمعالجة هذه الحواجز؟ وما هو نوع الدعم المطلوب لتحسين وصول واندماج النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة في نشاطات برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي؟

الخطوة الثانية: ضع خطة لمعالجة الحواجز

بعد ذلك؛ يجب على العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين أن يدرسوا الحواجز أو العوائق التي شاركها أعضاء المجتمع ويحدِّدوا استجاباتٍ ملائمةً قابلةً للتنفيذ. ا طرح الأسئلة الآتية من أجل كلِّ حاجز:

- ما الذي يمكننا فعله للمساعدة على تجاوز هذا الحاجز؟
- هل هذا الاقتراح قابلٌ للتطبيق الآن في برنامجنا أو نشاطاتنا؟

- هل يتطلب هذا الاقتراح دعماً إضافياً (كالوقت أو المال أو الخبرة) لتطبيقه؟

الخطوة الثالثة: قم بتوثيق وذكر تفاصيل الخطوة

يجب أن يعمل العاملون ذوو الاحتكاك المباشر مع المستفيدين مع أعضاء المجتمع خلال الاستشارة لوضع تفاصيل دقيقة حول كيف ومن ومتى سينفذ كل عمل. يجب كتابة ذلك في مستند مشترك (أو بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية أو الذين لا يستطيعون القراءة يمكن أن يُسجل صوتياً). قد تحتاج بعض الحلول أيضاً إلى استشارة طاقم عمل البرنامج أو المشرفين. اسأل الأسئلة الآتية من أجل كل عمل توافق عليه المجموعة:

- من سيتولى زمام هذه المبادرة؟
- كيف سنعرف إن كانت ناجحة؟
- كيف سنأكد من أن الأشخاص ذوي الإعاقة سيخبروننا بتقييمهم، أو إن كانت غير ناجحة، أو إن كانت لديهم أفكار أخرى حول كيفية تحسين المبادرة؟

الخطوة الرابعة: قم بتقييم الخطوة وتعديلها

يجب على العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين الاستمرار بالعمل مع أعضاء المجتمع لتحديد الاستراتيجيات الناجحة وتحديد أي حواجز تحتاج أعمالاً أخرى لمعالجتها. قد تستغرق بعض الاستراتيجيات وقتاً، كمحاولة إقناع منظمة لا تقبل بالأشخاص ذوي الإعاقة في برنامج نشاطاتها. ضع جدولاً زمنياً قابلاً للتنفيذ ولا تثبط همّتك إن استغرقت بعض الاستراتيجيات وقتاً، المثابرة هي الحل!

تقييمات السلامة

يجب على العاملين في مجال التعبئة المجتمعية وطاقم عمل برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي أن يبحثوا في إدخال سؤال محدد متعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة في أدوات تقييم السلامة الموجودة في قسم مراقبة المجتمع. سيسمح ذلك للعاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين الذين يقومون بتقييمات سلامة بأن يفكروا بالأشخاص ذوي الإعاقة خلال هذا النشاط ويقوموا بالتدخل لمعالجة احتياجاتهم وحواجزهم المحددة.

كمثال: هل رأيت أو تعرّفت إلى شخص ذي إعاقة في المجتمعات؟ إن كانت الإجابة نعم، فما هي أنواع الأشخاص ذوي الإعاقة الذين رأيتهم؟ مثلاً: إعاقات حركية، إعاقات حسية، إعاقات ذهنية. اعتبارات: ما هي الحواجز والعوائق الموجودة لدى هؤلاء الأشخاص ذوي الإعاقة في هذا المجتمع بالتحديد؟

6.4 جعل الأشخاص ذوي الإعاقة يشعرون بأنهم مرحّب بهم في نشاطات برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي

هناك بعض الأعمال البسيطة التي يمكن للعاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين أن يقوموا بها لجعل الأشخاص ذوي الإعاقة يشعرون بالترحيب في نشاطات برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي. فيما يلي بعض النصائح العملية لمساعدة العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين في كل مرحلة من مراحل تحضير وتيسير النشاط:

قبل النشاط

- قم بدعوة الأشخاص ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية لهم: العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة لا يُدعون إلى النشاطات. قم بدعوتهم، وأكد لهم أن هذا النشاط من أجلهم أيضاً، وأجب عن أي أسئلة.
- المواصلات والمرافقة: قم بالتخطيط مسبقاً لها لضمان حصول الأشخاص ذوي الإعاقة الذين دعوتهم على طريقة آمنة ومضمونة للذهاب والعودة من النشاط. تعاون مع الأفواج والعائلة وأعضاء المجموعة الآخرين لمعرفة ما الذي يمكن فعله لمساعدتهم إن كانت لديهم مخاوف بشأن ذلك، هل يمكنهم المجيء مع أحد أفراد عائلاتهم؟ هل يمكن لأحد أعضاء طاقم عمل البرنامج أو أحد المشاركين في البرنامج أن يرافقهم؟ هل توجد طريقة يمكن للبرنامج أن يؤمن لهم من خلالها مواصلات آمنة؟

- **تحدّث مع الأفراد ذوي الإعاقة عن أيّ تعديلات مطلوبة:** اسأل الأفراد ذوي الإعاقات عن أيّ تعديلات مطلوبة للمشاركة في النشاط. مثلاً: إن كان شخصٌ ما يستخدم الكرسيّ المتحرّك سيحضر؛ فقد تحتاج لأن تتأكّد من وجود مساحة كافية ليتحرّكوا في الغرفة وأن تُزيل كرسيّاً لئلاّ يتعثروا من الجلوس إلى الطاولة. إن كان أحد المشاركين أصمّ؛ اطلب منه النصيحة حول أفضل طريقة للتواصل. هل يرغبون بوجود مترجمٍ للغة الإشارة؟ أم هل يفضلون وسيلةً أخرى لمشاركتهم المعلومة (من خلال رسائل مكتوبة أو مطبوعة)؟ إن كان أحدهم يتوتّر أو يضطرب بسهولة؛ ناقش معه كيف يمكن أن يخبرك بذلك، والاستراتيجية التي ستستخدمها – هل يرغبون بمكان هادئ يذهبون إليه؟ كم عدد الاستراحات التي يرغبون بها؟ وهل يرغبون في إحضار أحد يتقن به معهم؟

خلال تيسير النشاط

- **تعرف على المشاركين وكيفية مشاركتهم:** تحدّث معهم مباشرةً واسألهم بتهذيب إن كان هناك أيّ شيء يمكنك فعله لضمان حصولهم على أفضل تجربة ممكنة. إن كنت تواجه صعوبة في التواصل المباشر مع أحدهم يمكنك طلب النصيحة من مقدّم الرعاية أو الأقران حول مهاراتهم وطرقهم المفضلة في التواصل. يجب على الميسرين أن يأخذوا وقتهم في المراقبة والاستماع والتحدّث والتفاعل مع الأفراد لمعرفة المزيد عنهم، ماذا يفضلون؟ وما هي مهاراتهم وقدراتهم؟ هذا مهمّ جداً عند العمل مع الراشدين والأطفال والبالغين الذين يواجهون صعوبات أكبر في التواصل.
- **تعرف على أنواع مختلفة من المساهمين:** سيبدو المشاركون مختلفين لكل فرد ويتباينون تبعاً لما يفضلونه شخصياً؛ ونوع النشاط ودرجة معرفتهم بالميسرين والمشاركين الآخرين (مثلاً من الاستماع فقط إلى المشاركة والتعبير عن الآراء، وحتى تمثيل ودعم الآخرين).

بعد النشاط

- **اطلب من الأشخاص ذوي الإعاقة الإفادة برأيهم:** اسأل المشاركين ذوي الإعاقة عمّا وجدوه مفيداً لهم في النشاط. اسألهم أيضاً عن التحسينات التي يمكن إجراؤها في المرّة القادمة ليحصلوا على تجربة أفضل.
- **اجمع المعلومات:** في النشاطات والبرامج التي تستخدم التقييم الموحد أو استمارات الإفادة بالرأي للمشاركين، حاول أن تُمثّل الإعاقة بدقّة في قسم المعلومات الديموغرافية في هذه الاستمارات. سيسمح ذلك للمبرمجين والميسرين بأن يدرسوا بتفصيل أكثر تجارب الأشخاص ذوي الإعاقة في البرنامج.
- **قم بتوثيق النجاح:** حاول توثيق النجاح عند الإمكان. يمكن لإظهار النتائج الإيجابية لمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في البرامج أن يكون أداة ترويج رائعة، كما يمكن أن تكون مشاركة قصته تجربة تمكين للشخص. تعاون مع طاقم عمل البرنامج ممّن يقودون هذا النوع من النشاطات لضمان إنشاء المستندات باتّباع جميع سياسات الوكالة المُلائمة.

التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقات ودمجهم في نشاطات برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي المجتمعية الإجراءات الأساسية

- قم بزيارات منزلية لتحديد النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة ومقدّم الرعاية لهم في نشاطات برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي المجتمعية. لا تسأل أيّ أسئلة عن التجارب الشخصية مع العنف.
- انشر الوعي حول العنف القائم على النوع الاجتماعي والإعاقة في المجتمع، ووجه نشاطات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي للنساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة.
- قم بدعوة النساء والأطفال والشباب ذوي الإعاقة إلى النشاطات المُلائمة لعمرهم ونوعهم الاجتماعي.
- تعاون مباشرة مع الأشخاص ذوي الإعاقة ومقدّم الرعاية لهم من أجل وضع استراتيجيات عملية تعالج الحواجز وتسمح للأشخاص ذوي الإعاقة بالمشاركة في النشاطات.

أدوات مفيدة

- **الأداة السادسة:** رسائل التوعية شاملة لنماذج رسائل يمكن تكييفها مع المجتمع أو السياق.
- **الأداة السابعة:** معلومات شاملة ومواد تعليم وتواصل هو دليل توجيهي بسيط لتكييف المواد من أجل الأشخاص ذوي الأنواع المختلفة من الإعاقة.

7. التحديد الآمن وإحالة الناجين ذوي الإعاقة

إنَّ العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين هم المفتاح لضمان حصول أفراد المُجتمع على المعلومات الكافية عن الخدمات في منطقتهم؛ وتناسب إجراءات الإحالة جميع الأشخاص المُحتاجين للخدمات. وفقاً لإجراءات العمل الموحدة بين الوكالات لمنع العنف الجنسي؛ والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والاستجابة لهما في لبنان، يجبُ على العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين أن "يقدّموا المعلومات ويديروا الأشخاص ذوي الإعاقات مع عائلاتهم ومُقدّمي الرعاية لهم على كُيفية تحديد وتجنّب والإبلاغ عن أفعال العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي".³¹ المعلومات المُقدّمة في هذا القسم تُكمّل إجراءات العمل الموحدة الموجودة ولا يجبُ استخدامها منفردة. في حال مواجهة أحد العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين صعوبة في تطبيق إجراءات العمل الموحدة مع أحد الناجين أو الأشخاص المُعرّضين للخطر؛ وهي حالة غير مرّجّحة؛ عليهم التواصل مع مُشرّفهم فوراً للحصول على مساعدة إضافية.

7.1 تحديد الأشخاص ذوي الإعاقة المعرضين للخطر

وفقاً لإجراءات العمل الموحدة بين الوكالات لمنع العنف الجنسي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والاستجابة لهما في لبنان، "مع أنّ العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين قد يصادفون ناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي و/أو إقصاء عن العنف، فيجبُ ألا يقوموا بنشاطات تحديد استباقية (أي البحث عن ناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي أو السؤال عن إساءة سابقة أو دفعهم للإقصاء) وحدّ مهامهم بالإحالة الآمنة والأخلاقية إلى الخدمات للناجين الذين يتواصلون معهم لطلب المساعدة". يجب تطبيق هذا المبدأ من قبل العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين في كلّ الأوقات، والتوجيهات الآتية مقدّمة فقط لمساعدة العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين في تحديد الأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمعاتهم والمعرضين لخطر عنف قائم على النوع الاجتماعي أكبر من غيرهم، من أجل استهدافهم للمشاركة في نشاطات الوقاية.

قد يكونُ لكلّ وكالة معايير محدّدة لتحديد الأفراد والعائلات المُعرّضين "لخطر كبير"، وقد تضع بعض الوكالات الأشخاص ذوي الإعاقة تلقائياً في هذه الفئة. لكن من المُهم معرفة أنّه يجب عدم اعتبار جميع الأشخاص ذوي الإعاقة تلقائياً مُعرّضين لخطر كبير. بعض الأشخاص ذوي الإعاقة لديهم نظام دعم عائلي قوي ووضع اقتصادي مستقر؛ وخدمات سهلة الوصول وشبكات أقران داعمة قوية؛ وأجهزة مساعدة مناسبة تُزيل بعض الحواجز المُعيقة، ومن شأن كلّ ذلك أن يُقلّل خطر التعرّض للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

لكنّ هناك بعض الحالات التي قد تُعرّض الأشخاص ذوي الإعاقة إلى خطر عنف وإساءة واستغلال أكبر. وُجد أنّ المجموعات الآتية في لبنان مُعرّضة لخطر أكبر:

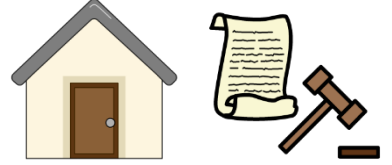
- النساء والفتيات ذوات الإعاقة اللواتي يعشن بعيداً عن عائلاتهن، و/أو اللواتي يفتقدن لشبكة أقران داعمة.
- النساء والرجال والفتيات والفتيان ذوو الإعاقة الذهنية، إضافة إلى الصم أو ذوي الإعاقات السمعية الشديدة، إذ إنهم أكثر المُستبعدين من المُجتمع ويواجهون مستويات أعلى من التمييز ضدّهم. هناك خطر من استهداف المُعتدين لهؤلاء الأفراد، لافتراضهم أن لا أحد سيصدّق هؤلاء الناجين إن قاموا بالإبلاغ عن الإساءة.
- مقدّمات الرعاية الإناث للأطفال ذوي الإعاقة، وخاصة النساء العازبات اللواتي يعتنين بالأطفال ذوي الإعاقة، يواجهون خطر استغلال جنسي كبير.
- مقدّمات الرعاية الإناث للأزواج ذوي الإعاقة الذكور، وخاصة ذوي الإصابات الحديثة، إذ تُجبر هؤلاء النساء على اتّخاذ أدوار جديدة في الأسرة ومهام جديدة في المُجتمع لم يعد الزوج قادراً على أدائها.
- الفتيات اليافعات ذوات الإعاقة كثيراً ما يُستبعدن من النشاطات ويفتقدن للمعلومات وشبكات الأقران الداعمة، فهنّ مُعرّضات لخطر زواج مُبكر؛ وقد يواجهن مخاطر محدّدة من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

يجبُ أن يستخدم العاملون ذوو الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين معرفتهم الوثيقة بالمُجتمعات التي يخدمونها لتحديد الأشخاص ذوي الإعاقة المُعرّضين للخطر، إضافة إلى المجموعات المذكورة أعلاه، والعمل على استهداف هؤلاء الأشخاص في نشاطات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي المُجتمعية.

7.2 التعامل مع الإفصاح عن العنف

الإفصاح المباشر عن العنف: عند تعامل العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين مع الإفصاح المباشر من الناجين ذوي الإعاقة، عليهم احترام جميع المبادئ التوجيهية (ضمان السلامة واحترام السرية واحترام الرغبات والخيارات والحقوق والكرامة وضمان عدم التمييز) التي يطبقونها مع أيّ ناجٍ آخر. يجب أن يقدم العاملون ذوو الاحتكاك المباشر مع المستفيدين معلومات دقيقة للناجين عن الخدمات المتاحة. قد يحتاجون إلى مشاركة هذه المعلومات في عددٍ من الصيغ والأشكال حسب طريقة التواصل المفضلة للفرد. ومن المهم استخدام لغة بسيطة لوصف هذه الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية.

الرجاء مشاهدة الأمثلة أدناه عن الوصف سهل القراءة لإدارة الحالات:



يمكنهم الحصول على دعم مجاني في أشياء مثل الصحة والمحاكمة ومكان آمن للعيش.



سيساعدكم أحدهم في ذلك. مثلاً من يُدعى بالموظف المسؤول عن الحالة. هم يعلمون كيفية إعطاء الأشخاص الدعم المناسب.



يعلمون عن الدعم الذي يمكن للأشخاص الحصول عليه.

مأخوذة من: مفوضية النساء اللاجئات (2017) العمل مع الراشدين والأطفال الذين تعرّضوا للأنثية أو الإساءة الشديدة في لبنان.
رموز التواصل بالصوت ©1981–2016 by Mayer-Johnson LLC a Tobii Dynavox company

على العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المستفيدين أن يأخذوا موافقة الناجي ذي الإعاقة قبل أن يقوموا بإجراءات الإحالة. معظم الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يفصحون مباشرة عن العنف سيكونون قادرين على الموافقة من دون تعديلات أو بتعديلات

بسيطة في التواصل. مثلاً إن كان الناجي أصمّ؛ يمكن للعامل أن يحاول التواصل معه من خلال الكتابة و/أو إحضار مترجم محترفٍ للغة الإشارة (إن كان الشخص يعرف لغة الإشارة).

إن كان الناجي راشداً ذا إعاقة؛ يجب على العامل ألا يخبر مُقدّمي الرعاية له بأي معلومات. قد يُفصح لك بعض الناجين ذوي الإعاقة بوجود مقدّم رعاية موثوقٍ و/أو شخصٍ داعم. في هذه الحالة لا تفصل الناجي عن شخصه الداعم، بل اسأله إن كان راضياً بمتابعة النقاش بوجود هذا الفرد، أم يفضّل النقاش بخصوصية. إن كنت تعاني من صعوبة في التواصل مع الناجي وليس لديه شخصٌ داعمٌ موثوق؛ يجب عليك أن تطلب النصيحة من مُشرفك.

في حالة إفصاح مقدم رعاية عن تعرض طفلهم ذي الإعاقة لعنف قائم على النوع الاجتماعي، أو يفصح الطفل نفسه عن ذلك، يجب اتباع جميع الخطوات من إجراءات العمل الموحدة بين الوكالات لمنع العنف الجنسي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والاستجابة لهما في لبنان، وإجراءات العمل الموحدة لحماية الأحداث في لبنان (ودليل التوجيهات المرفق حول العمل مع الأطفال ذوي الإعاقة)، والقانون رقم 422، في كل الأوقات. لا يجب عمل أي استثناءات لإجراءات العمل الموحدة هذه في حالة الأطفال ذوي الإعاقة. إذا كان العامل ذو الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين غير متأكد من كيفية العمل في حالة محددة عليه أن يتواصل فوراً مع مشرفه لطلب النصيحة (يُفضّل فعل ذلك من دون الإفصاح عن أي معلومات سرية عن الحالة).

بلاغات عن حالة عنف قائم على النوع الاجتماعي تؤثر على طرف ثالث و/أو عندما تشك بوجود الإساءة من خلال المراقبة: تبعاً لإجراءات العمل الموحدة بين الوكالات لمنع العنف الجنسي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والاستجابة لهما في لبنان، "لا يمكن القيام بأي عمليات إحالة من قبل العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين حيث أن موافقة الناجية نفسها ضرورية". يجب على العاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين أن يقدموا معلومات دقيقة عن الخدمات المتاحة ومعلومات الاتصال بمُقدّمي الخدمة للطرف الثالث الذي يفصح عن المعلومات ويشجعه على إعطاء هذه المعلومات للناجي من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي أو الفتاة أو المرأة المعرضة للخطر. يجب أيضاً النقاش مع الفرد حول أي دعم يمكن أن يُقدّم لمساعدة الناجي على الوصول إلى الخدمات المناسبة.

يمكن للعاملين ذوي الاحتكاك المباشر مع المُستفيدين أن يقدموا أيضاً معلومات عن خدمات غير متعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، كنشاطات الدعم النفسي الاجتماعي أو خدمات الصحة وإعادة التأهيل. قد يكون الحصول على هذه الخدمات أكثر أماناً بالنسبة للشخص ذي الإعاقة إن كان يعيش مع المعتدي أو على تواصل معه.

من المهم معرفة أن الحلفاء والأشخاص الداعمين الذين يدعمون الأشخاص ذوي الإعاقة لاتخاذ القرارات وطلب المساعدة قد يكون لهم احتياجات خاصة بهم. قد يكونون من أفراد العائلة الذين شهدوا عنفاً أو تعرضوا للعنف هم أنفسهم، أو قد يختبرون مشاعر صعبة بصفتهن مُقدّمي رعاية. ولذلك فمن المهم أيضاً إعطاء الطرف الثالث معلومات عن خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي المتوفرة لدعمهم.

التحديد والإحالة الآمنة للناجين ذوي الإعاقة

الإجراءات الأساسية

- دع الناجين الراشدين ذوي الإعاقة يتخذون قراراتهم بأنفسهم. جرّب مناهج مُختلفة لإيصال المعلومات عن الخدمات والمساعدة للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- قدّم معلومات حول خدمات برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي ومساعدة الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي ومُقدّمي الرعاية الذين قد يكونون مع الناجين عندما يقومون بالإفصاح أو يكونون الطرف الثالث الذي يفصح عن العنف.
- كوّن قائمة بالخدمات التي لا تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي التي يمكن أن تتّصل بها الناجين ذوي الإعاقة الذين قد يعيشون مع المعتدي.
- تعاون مع الناجين أو مُقدّمي الرعاية الحامين أو الأشخاص الداعمين (بموافقة الناجي) لتأمين مواصلات مناسبة وآمنة إلى الخدمات المطلوبة.

أدوات مفيدة

- *الأداة الثامنة: الممارسات المسموحة والممنوعة من أجل التحديد والإحالة الآمنة للناجين ذوي الإعاقات* يقدم اعتبارات للعاملين ذوي الاحتكاك المُباشر مع المُستفيدين عند تحديد وإحالة الناجين ذوي الإعاقة.

8. نصائح من أجل التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة

في معظم الحالات يتمكن الأشخاص ذوو الإعاقة من التواصل مع طاقم العمل مُباشرةً من دون تعديلات، أو بتعديلات بسيطة. في حالات أخرى، قد يكون من الصعب تحديد أفضل طريقة للتواصل مع الفرد، وقد تتطلب خطوات إضافية. من المهم أخذ الوقت للاستماع والمراقبة عند العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة. في كل مرة تلتقي فيها بالشخص ستتعلم شيئاً جديداً عنهم وتفهم بشكل أفضل كيف يتواصلون وماذا يقصدون.³²

أدناه بعض الملاحظات للعاملين ذوي الاحتكاك المُباشر مع المُستفيدين عن كيفية تعديل التواصل الكلامي وغير الكلامي عند التفاعل مع الأشخاص ذوي الإعاقة.³³

8.1 استخدم لغة احترام

تُستخدم لغاتٌ مُختلفة في سياقات مُختلفة لوصف الإعاقة وللإشارة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة. قد تحمل بعض الكلمات والتعبير معاني سلبية أو غير لائقة أو تمييزية، ويجب تجنبها في محادثاتنا. *اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة* مترجمة إلى لغات عدة، من بينها العربية، وقد تكون دليلاً مفيداً لتصحيح معاني تعابير مُختلفة عن الإعاقة.³⁴

يمكن لمنظّمات الأشخاص ذوي الإعاقة أيضاً أن تقدم توجيهات حول المصطلحات التي يفضلها الأشخاص ذوو الإعاقة في أي بلد. إضافة إلى ذلك، يمكن للقانون اللبناني 2000/220 أن يقدم توجيهات إضافية مفيدة حول المصطلحات الملائمة.

اقترح قادة مُنظّمات الأشخاص ذوي الإعاقة في لبنان المصطلحات الآتية الأكثر احتراماً والأكثر قبولاً في اللغة العربية:

Person with disability	شخص ذو إعاقة
Person with physical disability	شخص ذو إعاقة حركية
Person with intellectual disability	شخص ذو إعاقة ذهنية
Person with mental/psychosocial disabilities	شخص ذو إعاقة فكرية
Person with hearing impairment	ذو الإعاقة السمعية
Down syndrome	متلازمة داون/نتثلث الصبغية 21
Autism	التوحد
Person with autism	الشخص ذو توحد
Support person	الشخص الداعم
Person with visual impairment	شخص لديه إعاقة بصرية
Blind person	شخص كفيف
Person with low vision	شخص ضعيف البصر

توجد أيضاً بعض الاقتراحات في الجدول التالي حول نصائح ضمان استخدام لغة الاحترام:

تجنب	حاول استخدام
التشديد على الإعاقة أمام الشخص مثال: شخص معاق	ركّز على الشخص أولاً، لا على إعاقته مثال: شخص ذو إعاقة
لغة سلبية عن الإعاقة مثال: <ul style="list-style-type: none"> "يعاني" من شلل الأطفال "في خطر" أن يصبح أعمى "محجوز في" كرسي متحرك "مشلول" 	استخدم لغة محايدة مثال: <ul style="list-style-type: none"> لديه شلل أطفال قد يصبح أعمى يستخدم كرسيّاً متحركاً لديه إعاقة
الإشارة إلى الأشخاص الآخرين بأنهم "طبيعيون" أو "أصحاء"	حاول استخدام "أشخاص من دون إعاقة"

8.2 استخدم منهجاً مستنداً إلى نقاط القوة

لا تضع افتراضات حول مهارات وقدرات الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث إن ذلك قد يؤثر سلباً على الطريقة التي نتواصل ونتفاعل بها. تذكر أن الأشخاص ذوي الإعاقة هم أشخاص أولاً وبالدرجة الأهم. مثل جميع الأشخاص، لديهم آراء ومهارات شاهد ما يستطيع الشخص ذو الإعاقة فعله. هذا غالباً ما يعطينا فكرة عن كيفية تواصلهم ومشاركتهم في نشاطاتك.

8.3 توجيهات عامة

تذكر أن لديك العديد من المهارات التي يمكنك استخدامها مع الأشخاص ذوي الإعاقة. في كل يوم أنت تستمع إلى وتتواصل مع وتدعم النساء والفتيات والفتيان والرجال وكلهم مختلفون بطريقتهم الخاصة. جميعنا نستخدم الكلام والكتابة والصور واللافتات والنشاطات، إضافة إلى المشاعر والإيماءات، من أجل إيصال وفهم المعلومات. قد تتجح مناهج مختلفة لكل فرد. اطلب النصيحة من الأشخاص ذوي الإعاقات ومقدمي الرعاية لهم حول طريقة التواصل المفضلة لديهم، وجرب بعدها أشياء مختلفة.

- رحب بالأشخاص ذوي الإعاقة بالطريقة نفسها التي ترحب بها بالأشخاص الآخرين. مثلاً صافحهم باليد إن كان ذلك ملائماً للثقافة، حتى لو كان لديهم إعاقة في الذراع.
- تحدث مباشرة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة، وليس إلى المترجم الخاص بهم أو مساعدهم أو مقدم الرعاية لهم.
- عندما تتحدث لوقت مطول، حاول أن تكون على مستوى نظر ذلك الشخص إن لم يكن على الارتفاع نفسه (مثلاً يجلس في كرسي أو على سجادة).
- عامل الراشدين ذوي الإعاقة كما تعامل الراشدين الآخرين، يجب أن تكون النقاشات والنشاطات مناسبة للعمر ومكيفة بحسب احتياجات التواصل للفرد.
- اطلب النصيحة. إن كان لديك أسئلة عما يجب فعله أو كيفية فعله أو اللغة الواجب استخدامها أو المساعدة التي يجب أن تقدمها؛ اسألهم. الشخص الذي تعمل معه هو دائماً مصدرك الأفضل.

نصائح للتواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة

الإجراءات الأساسية

- عدّل استراتيجيات التواصل عند العمل مع أشخاص ذوي أنواع مختلفة من الإعاقة، اطلب النصيحة من الأشخاص ذوي الإعاقة ومقدمي الرعاية لهم وجرب مناهج مختلفة.

أدوات مفيدة

- الأداة التاسعة: نصائح حول التواصل مع أشخاص ذوي أنواع مختلفة من الإعاقة
- الأداة العاشرة: معلومات سهلة القراءة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي

¹ World Health Organization & World Bank (2011) World Report on Disability.

http://www.who.int/disabilities/world_report/2011/en/

²Handicap International & HelpAge International (2014) Hidden Victims of the Syrian Crisis: Disabled, Injured and Older Refugees.

http://d3n8a8pro7vnm.cloudfront.net/handicapinternational/pages/454/attachments/original/1397045203/Hidden_Victims_of_the_Syrian_Crisis—disabled_injured_and_older_refugees.pdf?1397045203

³ This estimate is determined using a global estimate that 15% of any population will be persons with disabilities (WHO & World Bank, 2011), and that the population of Lebanon is approximately 6 million people (World Bank, 2016, <https://data.worldbank.org/indicator/SP.POP.TOTL?locations=LB>).

⁴ Women's Refugee Commission (2014) Disability inclusion: Translating policy into practice in humanitarian action. <http://wrc.ms/disability-inclusion-translating-policy-into-practice>

⁵ International Rescue Committee (2014) GBV emergency response and preparedness: Participant handbook, page 7. <http://gbvresponders.org/wp-content/uploads/2014/04/GBV-ERP-Participant-Handbook-REVISED.pdf>

⁶ Women's Refugee Commission & International Rescue Committee (2015) "I see that it is possible": Building capacity for disability inclusion in gender-based violence programming in humanitarian settings. <http://wrc.ms/i-see-that-it-is-possible>

⁷ Government of Lebanon & the United Nations (2017) Lebanon Crisis Response Plan 2017-2020. <http://www.3rpsyriacrisis.org/wp-content/uploads/2017/01/Lebanon-Crisis-Response-Plan-2017-2020.pdf>

⁸ Building Resilience and Development Programme: The MoSA National Plan to Safeguard Children and Women in Lebanon 2014-2015.

⁹ Women's Refugee Commission & UNICEF (2017) Disability Inclusion in Child Protection and Gender-Based Violence Programs. Training Needs Assessment Report: Gender-Based Violence (GBV) Programs, November 2017.

¹⁰ Women's Refugee Commission & UNICEF (2017) Disability Inclusion in Child Protection and Gender-Based Violence Programs. Training Needs Assessment Report: Gender-Based Violence (GBV) Programs, November 2017.

¹¹ UNHCR. (2011). Working with persons with disabilities in forced displacement. <http://www.unhcr.org/publications/manuals/4ec3c81c9/working-persons-disabilities-forced-displacement.html>

¹² UNESCO (2013) Social Inclusion of Young Persons with Disabilities (PWD) in Lebanon. http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/FIELD/Beirut/images/SHS/Social_Inclusion_Young_Persons_with_Disabilities_Lebanon.pdf

¹³ The United Nations (2006) Convention on the Rights of Persons with Disabilities. <https://www.un.org/development/desa/disabilities/convention-on-the-rights-of-persons-with-disabilities.html>

¹⁴ World Health Organization (n.d.) Health Topic: Disabilities. <http://www.who.int/topics/disabilities/en/>

¹⁵ Interagency Gender-Based Violence Case Management Guidelines: Providing Care and Case Management Services to Gender-Based Violence Survivors in Humanitarian Settings. (2017)

https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/interagency-gbv-case-management-guidelines_final_2017_low-res.pdf

¹⁶ WRC (2013). Disability Inclusion in the Syrian Refugee Response in Lebanon.
<http://wrc.ms/disability-inclusion-syrian-refugees>

¹⁷ The United Nations (2006) Convention on the Rights of Persons with Disabilities.
<https://www.un.org/development/desa/disabilities/convention-on-the-rights-of-persons-with-disabilities.html>

¹⁸ Andrea Hollomotz, “Disability, oppression and violence: Towards a sociological explanation,” *Sociology*, vol. 47 (2013): pp. 477-493. Originally published online 23 November 2012.
<http://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0038038512448561>

¹⁹ International Rescue Committee (2014) GBV emergency response and preparedness: Participant handbook, page 7. <http://gbvresponders.org/wp-content/uploads/2014/04/GBV-ERP-Participant-Handbook-REVISED.pdf>

²⁰ World Health Organization & World Bank (2011) World Report on Disability.
http://www.who.int/disabilities/world_report/2011/en/

²¹ Handicap International & HelpAge International (2014) Hidden Victims of the Syrian Crisis: Disabled, Injured and Older Refugees.
http://d3n8a8pro7vhmx.cloudfront.net/handicapinternational/pages/454/attachments/original/1397045203/Hidden_Victims_of_the_Syrian_Crisis—disabled_injured_and_older_refugees.pdf?1397045203

²² World Health Organization & World Bank (2011) World Report on Disability.
http://www.who.int/disabilities/world_report/2011/en/

²³ Jones et al. (2012) Prevalence and risk of violence against children with disabilities: A systematic review and meta-analysis of observational studies, *The Lancet*, 380 (9845), pp. 899-907.
[http://dx.doi.org/10.1016/S0140-6736\(12\)60692-8](http://dx.doi.org/10.1016/S0140-6736(12)60692-8)

²⁴ Women’s Refugee Commission & UNICEF (2017) Disability Inclusion in Child Protection and Gender-Based Violence Programs. Training Needs Assessment Report: Gender-Based Violence (GBV) Programs, November 2017.

²⁵ Women’s Refugee Commission & International Rescue Committee (2015) Building Capacity for Disability Inclusion in GBV Programming in Humanitarian Settings: A Toolkit for GBV Practitioners.
<http://wrc.ms/iseethatitispossible-gbv-toolkit>

²⁶ World Health Organization & World Bank (2011) World Report on Disability.
http://www.who.int/disabilities/world_report/2011/en/

²⁷ The United Nations (2006) Convention on the Rights of Persons with Disabilities.
<https://www.un.org/development/desa/disabilities/convention-on-the-rights-of-persons-with-disabilities.html>

²⁸ World Health Organization & World Bank (2011) World Report on Disability.
http://www.who.int/disabilities/world_report/2011/en/

- ²⁹ UNHCR. (2011). Working with persons with disabilities in forced displacement.
<http://www.unhcr.org/publications/manuals/4ec3c81c9/working-persons-disabilities-forced-displacement.html>
- ³⁰ Women's Refugee Commission & International Rescue Committee (2015) Building Capacity for Disability Inclusion in GBV Programming in Humanitarian Settings: A Toolkit for GBV Practitioners
<http://wrc.ms/iseethatitispssible-gbv-toolkit>
- ³¹ Inter-Agency Standard Operating Procedures (SOPs) for SGBV Prevention and Response in Lebanon (2014)
- ³² Women's Refugee Commission & International Rescue Committee (2015) Building Capacity for Disability Inclusion in GBV Programming in Humanitarian Settings: A Toolkit for GBV Practitioners.
<http://wrc.ms/iseethatitispssible-gbv-toolkit>
- ³³ Women's Refugee Commission & International Rescue Committee (2015) Building Capacity for Disability Inclusion in GBV Programming in Humanitarian Settings: A Toolkit for GBV Practitioners.
<http://wrc.ms/iseethatitispssible-gbv-toolkit>
- ³⁴ The United Nations (2006) Convention on the Rights of Persons with Disabilities (Arabic).
<http://www.un.org/disabilities/documents/convention/convoptprot-a.pdf>